الثورة الاثنين 20 صفر 1432 هـ الموافق 24 يناير 2011م العدد (16875)

دعا إلى بناء مساكن لأفراد الجيش والأمن وتوزيعها لهم بالتقسيط المريح

المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن يوصي بتشكيل قيادة عسكرية وأمنية عليا للحفاظ على الأمن والسكينة العامة

مباركة الجهود الرامية لتطوير النظام السياسي والانتقال بالسلطة المحلية إلى مراتب متقدمة

التأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وعدم السماح لتجار السياسة بتعطيلها وصناعة الأزمات

أقر المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن في ختام أعماله أمس إصدار بيان ختامي تضمن القرارات والتوصيات التي خرج بها وجاء فيها التالي:

أولاً في الجانب السياسي

١- يوصي المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن بتشكيل قيادة عسكرية وأمنية عليا للحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة والسلام الاجتماعي العام.

٢- يؤكد المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن على الأهمية القصوى للكلمة التوجيهية الهامة التي ألقاها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في المؤتمر.. ويعتبرها الوثيقة الرئيسية للمؤتمر.. وأحدى الوثائق التوجيهية لنشاط القوات المسلحة والأمن في المرحلة الراهنة.

٣- أقر المؤتمر كلمات الإخوة رئيس مجلس الوزراء والاخوين وزير الدفاع ووزير الداخلية وإيجاز التقرير المقدم من الأخ رئيس هيئة الأركان العامة.. والمناقشات والمداخلات التي تم إقرارها كجزء رئيسي من وثائق المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن.

٤- يحيي قادة القوات المسلحة والأمن جهود كل سلطات الدولة وفي مقدمتها السلطة التشريعية ممثلة بمجلس النواب الرامية إلى تطوير النظام السياسي والانتقال بالسلطة المحلية إلى مراتب متقدمة من الأداء الملبي لمصالح الشعب والوطن ويؤكد على أهمية التعديلات الدستورية المتجاوبة مع الاستراتيجية الوطنية للدولة في هذا المجال.

٥- يعبر قادة القوات المسلحة والأمن عن بالغ اعتزازهم بالقيادة السياسية والتاريخية المجربة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة التي وضعت مبادئ وأهداف الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر نصب أعينها واهتدت بها في مختلف الظروف وحافظت على الثوابت الوطنية والمصالح العليا للشعب.. ويؤكد المؤتمرون على أنه قد ولى زمن النكوص عن الثورة والجمهورية والوحدة وأن الظلاميين والكهنوتيين ودعاة الانفصال لن يجنوا إلا الخزي والعار.

٦- يؤكد المؤتمر على وجوب الحفاظ على كل ما تحقق من مكاسب وإنجازات عظيمة على هدي مبادئ وأهداف الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر بما فيها كل ما يخص الدولة وأجهزتها ومؤسساتها وسيادة الدستور والقانون.. والشرعية الدستورية.. وعدم السماح بأي شكل من الأشكال بوقوع الوطن في فراغ دستوري.. ويجدد التأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها.. وأنه لا يجوز السماح لتجار السياسة والساعين إلى تعطيل الانتخابات وصناعة الأزمات أن يبلغوا مراميهم الخبيثة مطلقا.

٧- يؤكد المؤتمرون على ضرورة العمل بمبدأ الحوار كوسيلة يجمع من خلالها أبناء الوطن على ما يخدم الشعب ويقود إلى الخروج من الأزمات ويمكن من تجاوز العقبات والتحديات التي تواجه مسيرة البناء الوطني الشامل.. ويقطع الطريق على الذين يفكرون بالتضحية بالأبرياء.

٨- يعبر المؤتمرون عن بالغ تقديرهم واعتزازهم برعاية رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للمؤسسة الدفاعية والأمنية ويؤكدون على صواب رؤية فخامته تجاه ضرورة مواصلة عملية التحديث والتطوير للمؤسسة الدفاعية والأمنية بما يلبي متطلبات الدفاع عن السيادة والأمن والاستقرار وحماية الشرعية الدستورية وسيادة القانون والنظام.

٩- يشدد المؤتمر على ضرورة الالتزام بالدستور والقانون تجاه المؤسسة الدفاعية والأمنية وحياديتها وتحريم الحزبية داخل صفوفها، ويطالب المؤتمرون الحكومة والجهات القانونية بالوقوف وبصرامة أمام كل محاولات التأثير على القوات المسلحة والأمن وايقاف كل المحاولات الفكرية والدعوات الهدامة التي تستهدف مؤسسة الوطن الكبرى وتسيء إلى مكانتها الريادية وتضحياتها الغالية من أجل الوطن ومصالحه العليا.

١٠- يجدد قادة القوات المسلحة والأمن التأكيد على ضرورة تفعيل دور الوزارات وكل مؤسسات الدولة في إنجاز المهام والمسؤوليات المنوطة بها على طريق إعداد الدولة والقوات المسلحة والأمن للدفاع.. مع إعطاء الأولوية لإعداد وتجهيز مسارح العمليات والاتجاهات الاستراتيجية للبلاد.

١١- يوصي المؤتمر مجدداً بأن تركز جهود الدولة والحكومة باتجاه تشجيع المواطنين في المناطق الساحلية للإقامة والسكن في الجزر اليمنية وتوفير مقومات ولوازم الإقامة فيها وعبر خطة زمنية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى.

١٢- يؤكد مؤتمر القادة السنوي على ضرورة أن يتحمل الإعلام الرسمي وأجهزة الثقافة والتوجيه والإرشاد مسؤولياته في حماية وعي الجماهير وثقافتهم من كل محاولات التزييف التي يسعى لها البعض.. ويمارسون لأجلها الكذب والدجل والتضليل ويتسلقون على حساب البسطاء والعاطلين عن العمل.. ويستغلون هذه الظاهرة التي لا تعاني منها بلادنا فحسب، بل كل دول وشعوب العالم يعانون منها.

١٣- يحذر المؤتمرون من مخاطر الأساليب المخادعة للانتهازيين والمتصلحين الذين يريدون أن يزجوا بالبسطاء من أبناء الشعب في المجهول.. ويدعو إلى كشف أساليبهم التآمرية المخادعة.. كونهم سيختفون في البدروم أو المخابئ وسيتحالفون مع الشيطان لبلوغ أهدافهم المريضة وتحقيق مصالحهم الشخصية.. أما مصلحة الوطن وأبناء الشعب فهي لا تهمهم لا من قريب ولا من بعيد.

ثانيا في الجانب العسكري والأمني

١- يعبر المؤتمرون عن اعتزازهم بما تحقق في مجال التأهيل العلمي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن ويؤكدون على الأهمية القصوى لرفد المؤسسات التعليمية العسكرية بالكادر العلمي العسكري المؤهل وبالاعتمادات المالية الكافية وتشجيع البحث العلمي.. مع التأكيد على الأهمية الكبيرة التي تحتلها كلية الهندسة في مجال التأهيل العلمي الرفيع والمتخصص للكادر العسكري والمدني.. وحيا المؤتمرون كل الجهود المبذولة لإنجاز وافتتاح الكلية وفي المقدمة الجهد والحرص المشكور لفخامة الرئيس القائد ولقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي المشرفة على إنجاز المشروع.

٢- يهيب المؤتمر بكل القادة في القوات المسلحة والأمن للتنفيذ الخلاق والتطبيق العلمي للهياكل التنظيمية وإصدار ما تبقى من اللوائح المنظمة لحياة القوات المسلحة والأمن.

٣- يؤكد المؤتمرون على أهمية تفعيل عملية التنسيق والتكامل في تنفيذ المهام الدفاعية والأمنية بين القوات المسلحة وأجهزة الأمن وفقا للتوجيهات والقرارات المتخذة وعلى أسس علمية رفيعة.

٤- يؤكد المؤتمر على أهمية توفير الخرائط العسكرية العملياتية للقوات المسلحة والأمن، وكذا الخرائط السياسية بمختلف المقاسات ولمختلف المناطق والجزر.

كما يؤكد المؤتمر على القضايا التالية:

أ- الاهتمام بتوحيد المفاهيم والمصطلحات والرموز العسكرية والوثائق العسكرية وتعميمها على وحدات القوات المسلحة والأمن.

ب- رفع المستوى العلمي والتعليمي وتحديث المناهج للكليات والمعاهد العسكرية والأمنية وإدخال منظومة الكمبيوتر والليزر للتدريب الناري في الكليات والمعاهد ومراكز التدريب.

ج- وضع الضوابط المنظمة لعملية الدورات الخارجية من خلال الاستغلال الأمثل لها وحسب الشروط المحددة لكل دورة وبما يلبي التخصصات النادرة.

د- التركيز على التدريبات التطبيقية والعملية من خلال إجراء التمارين والمشاريع المشتركة مع إعطاء أهمية للتدريبات الليلية والحرص على أن تكون أقرب إلى الواقع ومشابهة لمناطق القتال الفعلية.

هـ- ضرورة إجادة اختيار وتشكيل لجان التفتيش السنوية وتقديم المساعدة من الضباط ذوي الكفاءة والخبرة في مختلف التخصصات على أن يحدد عددهم حسب التخصصات الضرورية لإجراء أعمال التفتيش.

و- قيام دوائر التأمين القتالي والأمني بعقد دورات تخصصية لأركانات التأمين القتالي في مختلف القوى والمناطق والدوائر والوحدات العسكرية والأمنية كل في مجال اختصاصها.

ز- يوصي المؤتمر قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ووزارة الداخلية بإيلاء اهتمام خاص بالتصنيع العسكري وفق استراتيجية خاصة بذلك.

ح- العمل باتجاه توفير وإنشاء دور للضيافة في المناطق العسكرية والمحاور الرئيسية التي لا توجد فيها مرافق عامة للإقامة وبالاستفادة من تجارب الجيوش الشقيقة والصديقة.

ط- إحالة من تنطبق عليهم شروط التقاعد من الضباط والصف والجنود بحسب قانون الخدمة وطبقا لخطة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وبقية الأجهزة الأمنية.

ي- يوصي المؤتمر بضرورة وضع ضوابط أمنية دقيقة لعملية اتصال العسكريين بالسفارات وللملحقيات والأجانب بما في ذلك مسألة السفر إلى الخارج وفقا لنظام الإجازات الرسمية والجهات الرسمية.

ك- يؤكد المؤتمر على أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بالحفاظ على الوثائق والأسرار العسكرية والأمنية وتنظيم نشاط البريد الحربي.

ل- يؤكد المؤتمرون على ضرورة إيلاء جانب الإعداد المعنوي التوجيهي الثقافي والإرشادي والنفسي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن جل الرعاية والاهتمام ولأن العمل المعنوي اليوم ليس ميكرفونا وصورة وإنما عمل شامل معقد ومستمر فإن على القادة أن يتحملوا مسؤوليتهم الكبيرة في هذا الجانب وأن يشرفوا على مساعديهم لشؤون التوجيه السياسي والمعنوي ويقدموا المساعدة اللازمة لهيئات التوجيه المعنوي في عموم وحدات القوات المسلحة والأمن..وأن يجيدوا اختيار الكادر ويحرصوا على بقائه وتطوير مهاراته العملية.

م- يدعو قادة القوات المسلحة والأمن إلى تعزيز اشكال العمل الرقابي ومقارعة كل محاولات نشر الأفكار الهدامة في عقول المقاتلين وتفعيل العمل الاستخباري.. وتطوير أشكال التنسيق بين الاستخبارات والتوجيه والتحصين النفسي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن.

ن- إيلاء اهتمام خاص لتنفيذ مناهج الإعداد المعنوي والثقافي للضباط والصف والأفراد.

ص- تفعيل الأنظمة والقوانين العسكرية والإرتقاء بدور الشرطة العسكرية والقضاء العسكري والشؤون القانونية لضمان تطبيق القانون وضبط المخالفات التي تشهدها القوات المسلحة والأمن والرفع المستمر لمستوى الانضباط العسكري، ومنع كل المظاهر المخلة بمقتضيات الانضباط العسكري ومنع التجول بالسلاح.

ف- تفعيل دور الرقابة والتفتيش في القوات المسلحة.. ووزارة الداخلية وأجهزة الأمن والشرطة في ضوء التوجيهات والقرارات الصادرة بهذا الشأن وإلزام دائرة الرقابة بوضع الخطط العملية للنهوض بالوضع الرقابي وذلك بهدف الإرتقاء به من خلال المتابعة والتفتيش على سير الالتزام بالتوجيهات والقوانين والاوامر والتعليمات واللوائح وتأمين سلامة ممتلكات القوات المسلحة والأمن.

يؤكد المؤتمرون على ضرورة العمل الدؤوب، خلال العام التدريبي ٢٠١١م لتحقيق ما يلي:

١- الارتقاء بمستوى التنسيق بين وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية وتدقيق الخطط الأمنية ورفع مستوى العمل المشترك في تنفيذ المهام الدفاعية والأمنية لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في ربوع الوطن.

٢- المحافظة على التقاليد العسكرية وترسيخ روح الانضباط الصارم وفي مقدمة ذلك، متابعة تنفيذ التوجيهات الخاصة بمنع تناول القات في معسكرات القوات المسلحة والأمن وأثناء أداء الواجب.

ب- الالتزام بمقتضيات وأسس الانضباط العسكري والتي تهدف إلى التشبع بالروح العسكرية وترسيخ التقاليد العسكرية الحقة في صفوف المقاتلين.. وإقامة الطوابير الأساسية كطابور الصباح وطابور الهتاف وطابور القائد والالتزام بترديد الهتافات والشعارات المعتمدة.

ج- المحافظة على الهندام العسكري والقيافة العسكرية.. لتظهر القوات المسلحة والأمن بالمظهر المشرف واللائق والمتسم بالرجولة والشدة والانضباط العالي.. مع ضرورة إلزام كل المقاتلين بارتداء الملابس والرتب العسكرية والاوسمة والانواط والشارات العسكرية وغطاء الرأس بحسب ما هو محدد في نظام الملابس.

٣- يوصي المؤتمر بتنفيذ وحدات سكنية في عدد من محافظات الجمهورية لأفراد القوات المسلحة والأمن من قبل صندوق الاسكان العسكري وبحيث يتم البدء بتنفيذ الفي وحدة سكنية في كل من محافظات صنعاء، الحديدة، حضرموت، ذمار.. وتوزيعها على منتسبي القوات المسلحة والأمن بالتقسيط المريح.

٤- الاهتمام بجوانب البناء الروحي والمعنوي للمقاتلين من خلال الاهتمام بالبرامج والأنشطة التربوية والتعبوية الوطنية والدينية ومن ذلك محاضرات التوعية الدينية ودورات حفظ القرآن الكريم.

٥- وضع البرامج الكفيلة بشغل أوقات فراغ المقاتلين بما يخدم تنمية مداركهم وقدراتهم المعرفية وتشجيعهم على القراءة والمتابعة للجديد والمفيد.. ودعم وتشجيع الموهوبين وإبراز إبداعاتهم وتنظيم المسابقات الثقافية والمباريات الرياضية والقضاء على ما تبقى من الأمية في صفوف المقاتلين.

٦- الاهتمام بالرياضة العسكرية بمختلف انشطتها وإنشاء المنشآت الرياضية والاندية الخاصة بمنتسبي القوات المسلحة والأمن لما لذلك من أهمية للفرد صحيا وبدنيا ونفسيا، وبما من شأنه خلق روح التنافس الرياضي بين الأفراد والجماعات والفرق الرياضية على مستوى القوات المسلحة وعلى مستوى الجمهورية وذلك في مختلف الالعاب والأنشطة.

٧- الحرص على تطبيق الهياكل والملاكات لضمان البناء المؤسسي السليم للقوات المسلحة والأمن ومعالجة جميع الاختلالات المرتبطة بضبط القوى البشرية وإحالة من بلغ الآجلين إلى المعاش التقاعدي بما في ذلك الضباط والأفراد الذين لايستفاد منهم في تأدية الخدمة الفعلية العسكرية.

٨- مواصلة تحسين الأداء المالي والإداري في القوات المسلحة والأمن وترشيد الانفاق واستكمال حصر وتحسيب الممتلكات العسكرية والأمنية والتشديد على صيانة الأسلحة والمعدات والآليات وحمايتها والحفاظ على جاهزيتها الفنية وتفعيل دور الإشراف والمتابعة والرقابة والتفتيش من قبل قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وكل الأجهزة الأمنية والدوائر المعنية للحفاظ على المال العام والممتلكات العامة.

٩- النهوض بمستوى أداء وحدات الهندسة العسكرية والالتزام بتحوطات الأمان الخاصة بخزن المواد والمتفجرات والمحافظة على أرواح الأبرياء من خلال مواصلة كشف الالغام القديمة والتخلص منها.

١٠- الاهتمام الدائم بالمستوى المعيشي للمقاتلين الغذائي والصحي وتوفير الرعاية الصحية والتأمين الصحي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن وتطوير المنشآت العسكرية والمراكز الصحية وضمان وصول الاغذية والملابس المستحقة للمقاتلين في وقتها المحدد وتحسين مستوى تقديم الخدمات الطبية اللازمة لعلاج المقاتلين والقيام بالمعالجات الضرورية لتأمين مياه الشرب النقية وإعداد المنشآت السكنية العسكرية الملائمة التي لازالت تفتقر إليها بعض الوحدات.

١١- تلمس هموم ومشاكل المقاتلين واتخاذ الإجراءات والمعالجات الضرورية لحلها والحرص على الايفاء بمستحقاتهم من المرتبات والترقيات والمكافآت واستخدام أسلوب الحوافز المادية والمعنوية والنظرة المتساوية لجميع المقاتلين دون تمييز بما يساعد على ترسيخ وحدة وتماسك صفوفهم وتنمية عوامل الثقة المتبادلة فيما بينهم وتمتين علاقاتهم مع المواطنين في مناطق تعسكرهم وتنفيذ مهامهم.

١٢- حيا المؤتمرون القرار التاريخي الذي اتخذه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن صندوق الاسكان العسكري والذي سيلعب دورا كبيرا في حل مشكلة السكن للكثير من العسكريين المستفيدين من الصندوق وأكدوا على ضرورة الوقوف أمام الوضع الحالي لصندوق التقاعد العسكري.. ووضع المعالجات الكفيلة بتأمينه بمصادر الدخل اللازمة واستثمار أمواله في المجالات التي تنفع القوات المسلحة وتعود عليه بالموارد اللازمة لتغطية مرتبات المتقاعدين.

إن قادة القوات المسلحة والأمن ومن منطلق ادراكهم العميق والمسؤول لحجم المخاطر والتحديات التي تواجه بلادنا نتيجة مواقفها المبدئية المتزنة تؤكد تمسكها بخيارها الديمقراطي وحفاظها على مبادئ وأهداف الثورة والمصالح العليا للوطن والشعب، مجددين العهد للقيادة السياسية والعسكرية الحكيمة بمواصلة التصدي الحازم والحاسم لكل التحديات والمحاولات البائسة واليائسة الهادفة إلى النيل من مكاسبنا السياسية والديمقراطية والتنموية.

كما أن القوات المسلحة والأمن ممثلة بمؤتمرها السنوي لتدعوا كل أبناء الشعب إلى المزيد من اليقظة والانتباه وإلى تعزيز تماسك جبهتنا الوطنية والوقوف صفا واحدا في وجه كل التحديات والمؤامرات الحاقدة ونحن على يقين مطلق بأن شعبنا باصطفافه والتفافه صفا واحدا خلف قيادتنا السياسية الحكيمة قادر على دحر وفضح كل المؤامرات والانتصار عليها كما انتصر عليها في الماضي.

وفي الختام يكرر المؤتمرون الشكر والتقدير لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعايته واهتمامه وحرصه الدائم على رفعة القوات المسلحة والأمن والنهوض بمسؤولياتها.. مؤكدين استمرار العطاء المخلص والصادق للدفاع عن الوطن وصيانة أمنه وترسيخ دعائم وحدته ونهجه الوطني الديمقراطي وبما يحقق الانتصار لكل الأهداف التي قامت من أجلها الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر واكتوبر.

صادر عن المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن صنعاء ٢٣ يناير ٢٠١١م.

وفي ختام المؤتمر تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية حيث بارك أعمال المؤتمر وما تم التوصل إليه من نتائج تعزز مسيرة البناء والتحديث في القوات المسلحة.

رفعوا برقية شكر وتقدير لفخامة رئيس الجمهورية

المشاركون في المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن يجددون العهد على حماية الثوابت الوطنية والمصالح العليا للوطن

□ رفع المشاركون في المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن برقية شكر وتقدير لفخامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعايته الكريمة لأعمال هذا المؤتمر.. جاء فيها فخامة الأخ المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظكم الله.. وبعد يطيب لنا ونحن نختتم أعمال المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن الذي انعقد تحت شعار تعزيز جاهزية القوات المسلحة والأمن وتطوير قدراتها الدفاعية والأمنية أن نرفع إلى فخامتكم أسمى آيات التقدير والعرفان من اخوانكم وأبنائكم قادة القوات المسلحة والأمن وكل منتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية المرابطين في مواقع الشرف والبطولة والمتمترسين في خنادق الدفاع عن الأرض والشرف والكرامة.. معبرين لفخامتكم عن اعتزازنا وفخرنا بالاهتمام الكبير والرفيع الذي تولونه للقوات المسلحة والأمن وللعناية الدائمة بمنتسبيها وباسر الشهداء ومعاقي الحرب والواجب.

فخامة الرئيس القائد.

لقد وقف المؤتمر السنوي لقادة القوات المسلحة والأمن أمام توجيهاتكم بشأن مهام القوات المسلحة والأمن في هذه المرحلة التاريخية الهامة من تاريخ وطننا وشعبنا.. كما قيم القادة مستوى تنفيذ مهام العام التدريبي القتالي والأمني ٢٠١٠م ووضعوا المعالجات الكفيلة بتجاوز النواقص والسلبيات.

كما وقفوا أمام مهام العام الجديد ٢٠١١م واتخذوا ما يجب لضمان تنفيذ القوات المسلحة والأمن لمهامها الدستورية والتصدي للأخطار والتحديات والنهوض بالواجبات على أكمل وجه بما فيها الانتخابات النيابية لتجنيب الوطن مخاطر الفراغ الدستوري، ولأن الانتخابات هي حق دستوري ووسيلة حضارية للتداول السلمي للسلطة وصنع التقدم في الوطن مثلما هي حصانة الشعب من النظام الشمولي وكهنته وبقايا الإمامة والمستوزرين وأصحاب المشاريع الهدامة.

وأن قادة القوات المسلحة والأمن ليغتنمون مناسبة انعقاد مؤتمرهم السنوي ليؤكدوا لكم وللشعب اليمني بأنهم وكل حماة الوطن يتمسكون بقوة بالمهام والواجبات الدستورية المسندة إليهم.. ويجددون العهد على حماية السيادة الوطنية والثوابت والمصالح العليا في حدقات أعينهم.. ولن يسمحوا مطلقا لأي كان بان يعبث بما تحقق من مكاسب ومنجزات للشعب اليمني.. وستظل تضحيات ودماء الشهداء مصانة في رسوخ مبادئ وأهداف الثورة وفي تمتع الشعب اليمني بالحرية وبمكاسب الثورة والوحدة المباركة التي هي عنوان العزة والازدهار وفيها قوتنا ومجدنا وكرامتنا ولا يستقيم الولاء الوطني إلا بالانتصار لها.. ولن نفلح في مواجهة التحديات إلا موحدين فقد أعيد تحقيق الوحدة لأنها أصل الوجود وحصانة البقاء والخلود، فخامة الرئيس القائد.. أننا ومن قاعة مؤتمر قادة القوات المسلحة والأمن الأوفياء لوطنهم وثورتهم وشعبهم وقيادتهم الحكيمة.. نؤكد مجدداً بان عصابات القتل والإجرام والخارجين عن القانون وإرهابيي القاعدة وحلفائهم من الغوغائيين والارتداديين وبقايا الأئمة والمستعمرين المرتهنين لبورصات التآمر الخارجي والحالمين بالانقلاب على المؤسسات الدستورية والمكاسب الوطنية لن يفلتوا بعد اليوم من قبضة رجال القوات المسلحة والأمن.. وسينالوا جزاءهم العادل.. لأن المقاتلين الأشاوس وفي كل موقع شرف يرابطون فيه قد عقدوا العزم على اجتثاث هذه الآفات والأخطار.. وتخليص الشعب والوطن من شرورها بعد أن سام الشعب من ترهات المنافقين والدجالين وتجار السياسة وقال شعبنا بكل صوته لا لتخريب وتمزيق الوحدة الوطنية.. ومعا ضد الذين يحاولون خداع الشعب والتغرير على الأبرياء لخدمة المصالح الشخصية،ويطيب لنا أن نعرب عن تأييدنا الكامل لكل ما تتخذونه من قرارات تهدف إلى تعزيز اللحمة الوطنية وتفعيل مبدأ الحوار وترسيخ النهج الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية المسؤولة والملتزمة بالدستور والقانون.. وسنظل متمسكين بالقسم العسكري الذي أداه كل واحد منا.. مستشعرين جسامة المسؤولية الوطنية.. ومحافظين على الولاء المطلق لله والوطن والثورة والوحدة.. متسلحين بارفع درجات اليقظة والانضباط العسكري والجاهزية القتالية والأمنية والمعنوية الرفيعة لضمان التصدي الحازم لمفتعلي الأزمات الذين لم يستوعبوا بعد انه لا مكان في ارض اليمن لدعاة الفتنة والتفرقة وأعداء الأمن والاستقرار والعملاء والفاسدين وصعاليك السياسة وقتلة النفس التي حرم الله والخارجين عن القانون وكل رموز التخلف والجهل والتطرف والظلاميين أعداء الحياة.. وسنبقى دوما رهن إشارة الوطن وأوامركم المسؤولة عن حماية السيادة الوطنية والشرعية الدستورية والأمن والاستقرار وسنتصدى لكل أشكال التخريب والتهريب.. ونعزز علاقتنا مع أبناء الشعب الذي هو مصدر قوتنا والمنبع الذي لا ينضب لانتصاراتنا على أعدائه وسنجسد الوحدة الوطنية ونعزز التلاحم الوطني.. والتآخي ونحافظ على الوحدة المباركة التي بها سنحقق الأهداف والآمال السامية للشعب في ظل قيادتكم الحكيمة.

وفقكم الله لما فيه خير وسعادة وازدهار شعبنا ووطننا.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قادة القوات المسلحة والأمن المشاركون في المؤتمر السنوي، صنعاء ٢٣ يناير ٢٠١١م.